رقية تخاطب الحسين تقول:

مـــن عاشـــر أنتظـــر يـــا بويـــه جيّتَـــك
مشـــتاقة مـــوتِ إلـــكْ مـــو عمـــري شـــوفتك
وأنـــت اللـــي مـــا ردِتْ لـــو لحظـــة نفتـــرق
شـــو ناســـي شـــمعتك فـــي الغربـــة تحتـــرق

تـــاركني يـــا بويـــة ابوليـــة كفُـــر
مـــا أدري أشـــكيلك قيـــد اليســـر
لـــو أعتـــبِ اعليـــكِ امطـــوّلْ هجـــر
يـــا قلبـــيِ ارحـــمْ قلبـــي المنكســـرْ

غايـــب ولا غبِـــتْ عـــن خـــاطرِ الظـــلامْ
وســـط الخرابـــة لا مـــا يهجـــع الحمـــام
ردتـــك يبـــو الوفـــا لـــو بـــس تـــرِد ســـلام
أرضـــى ولـــو تجـــي يـــا بويـــة فـــي المنـــام

وهاالليلـــة شـــفتك راجـــع مبتســـم
يـــا محلـــى هالطلـــة وهـــذا الحلـــم
خـــذني يـــا بويـــه مـــا ريـــد اليـــتم
وامســـح لـــي دمعـــي وامســـح هـــالألم

حرقـــوا خيمنـــا يـــا بويـــة ولا إجَيـــتْ
ســـلبوني والـــرجس يلطمنـــي لـــو بچيـــت
ينـــزع لـــي قرطـــي مـــن إذنـــي ويـــردّ الـــي
يشـــتمني لـــو صـــحتْ مذهولـــه يـــا علـــي

إخـــذونا يـــا بويـــه فـــوق الهـــزل
للكوفـــة امقَيْـــدينا كلنـــا ابحبـــل
كـــل طفلـــة مـــذعورة اتلـــوذ ابطفـــل
مـــاني الحـــرة الماترضـــي لـــي أذِل

رِدْتِ الحلـــــــــــــم ولا طـــــــوّل يريتـــــــه دام
مدهوشـــــــــة ألتفـــــــت لا صـــــــورة لا كـــــــلام
وأصـــــرخ مـــــن الألـــم وروحـــــي تفـــزِّ اليـــك
اســـم الله اعلـــى صـــورتك واســـم النبـــي عليـــك

يـــا عمـــة يـــا زينـــب راح الـــولي
خـــلا لـــي طيفـــه ومـــا ردّ إلـــي
أحلفـــچ يـــا عمـــة ابحيـــدر علـــي
ودّينـــي عنـــده لـــو يرجـــع إلـــي

ضـــــــمتني عمتـــــــي مـــــن جـــــابوا الطشـــــت
چـــــن خايفـــــة علـــــى قلبـــــي مـــــن التفـــــت
وچنـــــه القمـــــر نـــــزل فـــــي حجـــــري واشـــــهگِت
وضـــــميته للصـــــدر لا عشـــــتُ ولا متِـــــتْ

راســـكْ فـــي حضـــني تســـطع غُرّتـــه
دم نحـــــره جامـــــد خضَّـــــب شـــــيبته
قمـــــت أغســـــل بـــــدموعي دم طبرتـــــه
ومـــــن نحـــــره تشـــــعب قلبـــــي ونتـــــه

ظنّيتـــــــكِ اتحَضُـــــــر وتْلمنـــــي فـــــي الصـــــدر
تمســـــح لـــــي دمعتـــــي وتفـــــرش لـــــيِ الحِجُـــــر
وتهنـــــا لـــــي نـــــومتي يـــــا جنـــــة العمـــــر
تنسِّـــــيني كـــــل هضـــــمْ والْشـــــفتهْ باليِســـــر

ســـيف اللـــي حـــز نحـــرك حـــزّ رُقْبتـــي
وعـــد راســـك رفَّـــتْ بويـــه ارويحتـــي
شـــفتكْ واقـــفْ تنطـــر بـــس جيتـــي
عنـــدك يـــا غـــالي فاضـــت مهجتـــي